

## البيت الذى يسعد الأطفال

ما هو وكيف يكون؟

كتبت الآنسة "أنا ولف" نصف البيت أو العائلة التى يسعد فيها الأطفال ، فقالت :  
إن لسعادة الأطفال علامة هى حب الوالدين لهم ولكن فى غير تدليل ، ثم شرحت ذلك  
بقولها : إن الأطفال السعداء يحدون ما يلى :

١ - أن والديهم يلعبون معهم ولا يؤثرون قراءة الجريدة على ملاعبتهم ، وهم يستمعون  
إليهم حين يقصون عليهم ما حدث لهم فى المدرسة .

٢ - وأن غرف المتزل كلها مباحة للأطفال ، وكلها نظيفة ، ولكن فى غير دقة مملّة  
لهم . ومع ذلك فإن الطفل الذى يلوث نفسه بالطين ، ثم يقعد على الكراسى ويدوس السجاجيد ،  
يجب إفهامه أنه قد ارتكب خطأ فاحشا .

٣ - والآباء يرجون بأصدقاء أبنائهم ، ومع أن هؤلاء الآباء لا يفعلون عن سلوك  
أبنائهم ، فإنهم لا يتدخلون كثيرا فيما يفعلون .

٤ - وبهذا البيت الذى يسعد فيه الأطفال مكان للمبهم ومرحهم ونزائن خاصة لحفظ  
مقتنياتهم التى يحرسون عليها .

٥ - والآباء يتفاهكهم مع أبنائهم ، ويضحكون معهم ، وليس منهم .

٦ - إن الآباء حين يثارون من سلوك الأطفال يعودون بسرعة إلى هدوئهم ، ويتركون  
الماضى للماضى .

٧ - إن الآباء يعرفون الأطفال على وجه عام ، فلا يطالبون الطفل الذى فى الرابعة  
من عمره بالسلوك الذى يطالب به طفل فى العاشرة .

٨ - ويعرفون أن الأطفال يختلفون ، فلا يقارنون أمامهم بفضل هذا وتقص ذلك ،  
لأن لكل طفل ميزاته وعيوبه .

٩ - وهم أى الآباء لا يقلقون كثيرا عند ما يجدون من أطفالهم سلوكا نابيا ، بل يبحثون أسبابه قبل أن يحاولوا تديره ، وكل ذلك فى نزاهة وبعد الإصغاء لوجهة النظر عند الطفل .

١٠ - وهم يمارسون السلطة الأبوية بالأمر والنهى عند ما تدعو الحاجة ، ولكنهم يسلمون للطفل ببعض السلطة التى يستحقها كلما تقدم فى السن وعلى قدر هذه السن .

١١ - ويشعر الأطفال فى البيت السعيد أن بين والديهم تعاوناً وأنهم يتعلقون بهم ويحرصون على منفعتهم .

١٢ - وأن الآباء لا يبالغون فى حمايتهم ، وأنهم مع وقايتهم من الأخطار والمضار يتركون لهم حرية الاختبار والتجربة إلى حد ما لئى يتعلموا مواجهة الحياة عند ما يكبرون .

١٣ - وأن الآباء يهتمون بأعمال أبنائهم وأصدقائهم ويحادثونهم عنها ويجدون فى أبنائهم مغزى لحياتهم ، أى حياة الآباء .

١٤ - وأن يكون فى هذا البيت تقدير سام للصفات الأخلاقية والروحية التى تسود جوّه .

### من أسواق الذهب لشوقى

- من عجز عَف ، ومن يئس كَف ، ومن جاع أَسَف .
- جنى بالتمر العاقل ، أجنك بالمستبد العادل .
- فى الدنيا مزيد من العقل للعاقل ، وتمادى فى الجهل للجاهل .
- العادة شهوة لازمة قاهرة .